

تقرير ايفاد

أ.د. عقيل شاكر العادلي الى استراليا

## تقرير أيفاد

أستنادا الى برنامج تطوير وتدريب الملاكات التدريسية خارج العراق ولمدة شهر, قمت بمفاتحة الجامعات الاستراليه وحصلنا على قبول من جامعات عدة واخترت جامعه ولنكونك - الاستراليه لما تتمتع من سمعه جيدة وتاريخ ومستوى علمي متطور.

سافرت من العراق بعد تقديم كتاب الانفكاك وبعد صولي الى استراليا واستقراري في السكن, قمت بزيارة الجامعه والالتقاء بالدكتور المسؤول عن البرنامج التدريبي ومصاحبتي في الجامعه وقسم الهندسة المدنية. وقد تم الالتقاء ببعض الاساتذة وحتى الطلاب العراقيين الذين يدرسون في الجامعات الاسترالية. وتعرفنا على مشاريع بعض البحوث وكيفية التدريس والطرق الحديثة في التعليم والتدريس للدراسات العليا والاولية. بالاضافة الى المناقشات مع الاساتذة حول المشاريع التي التي يتعاقد عليها مع الشركات والدوائر في استراليا وايجاد بعض الحلول للدراسات والمشاريع ذات الاختصاص.

كما انه قد قمنا بزيارة المكتبة والاطلاع على كيفية ترتيب وتصنيف الكتب وطريقة المطالعة. بالاضافة الى زيارة المختبرات العلمية وقاعات المحاضرات والابنية الجامعية للافاد من خبراتهم الكبيرة والطرق الحديثة العلمية في مجال الهندسة المدنية وتخصص الجيوتكنيك. بالاضافة الى محاضرات متخصصة في طرائق البحث العلمي والمشاريع ونقل خبراتنا في هذا المجال ايضا.

اما اهم الاجهزة التي تم الاطلاع عليها في مجال التخصص فكانت:

- جهاز فحص الانضغاط الاحادي المحور
- جهاز فحص مقاومة القص المباشر

- جهاز فحص الانضمام
- جهاز فحص المقاومة الانضغاطية الثلاثية المحاور
- اجهزة التربة المختصة بنفاذية التربة
- اجهزة التربة للفحوصات الفيزيائية

وفيما يخص المستجدات التقنيه في حقل التخصص ي الجامعات الاستراليه, كانت الاجهزة التي يتم تصنيعها من قبل الباحثين وطلبة الدراسات العليا للاغراض البحثية وحسب طبيعة المشكلة الهندسية. حيث يتم التعاقد على موضوع البحث مع احدى المؤسسات او الشركات وبالتالي يقوم الطالب مع المشرف او الفريق البحثي بتصنيع الاجهزة حيث يتم الصرف على البحث والجهاز وتصنيعه من خلال الاجور التي يتم الحصول عليها من العقد الخاص بالبحث. وبعد انتهاء مدة البحث ونشر البحث العلمي ترجع الاجهزة العلمية والمختبرية الى الجامعه والقسم المعني.

يُعد هذا البرنامج فرصة كبيرة وجيدة للاطلاع على الجامعات الاجنبية المتميزة وطرق التدريس والبحوث العلمية والتطبيقية والافادة من الاساتذة الخارجيين وعمل مشاريع وتواصل علمي معاهم للمستقبل القريب من خلال الاشراف المشترك على طلبة لدراسات العليا والبحوث العلمية ودعواتهم للمشاركة في المؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعة في حقل الاختصاص لاسيما وقد نظمنا مؤتمين علميين عالميين العام الماضي والمؤتمرات المقترحه القادمة.

كما جلبت بعض المعلومات والصور للمختبرات والاجهزة ونشرات تعريفية للجامعة الاستراليه للافادة منها في القسم والجامعة.

لقد قمت بحضور مؤتمر علمي في جامعة اخرى هي جامعه -سونبري وهي جامعه رصينه ومعروفة على مستوى العالم واستراليا في تخصص الهندسة الانشائية وهندسة تكنولوجيا المواد البنائية والالتقاء ببعض طلة الدراسات العليا وبعض الاساتذة والتباحث في مواضيع تخص المؤتمر.

كما اورد لكم اهم السلبيات التي اعتقدها في برنامج تطوير الملاكات التدريسية خارج

العراق:

- المبالغ المقدمة تكون موحدة للفئات بالنسبة للدول ولكن هناك فوارق بين الجامعات والدول الفئة- أ وكذلك حتى بين المدن ضمن الدولة الواحدة من ناحية مصاريف السكن والسفر الداخلي بين المدن حيث كنت في استراليا وهي قارة وتحتاج طيران للتنقل بين المدن والمطارات
- موعد اصدار الامر الوزاري بالوجبات يكون متاخر ويجب ان يكون في بداية العام الدراسي لكي يتمكن التدريسي من المراسلة والاختيار بين الجامعات الرصينة وخاصة بسبب كثرة الاجراءات للمعاملة
- اقترح ان يتم تخصيص المبالغ المالية لهذا البرنامج للجامعات واجراء معاملات السلف المالية من قبل الجامعات حيث ان الروتين وكثيرة المعاملات تاخذ وقتا طويلا لمراجعة دوائر الوزارة وخاصة للجامعات في محافظات العراق المختلفة.
- بعض الجامعات تتعامل مع التدريسي العراقي كانه متدرب طالب ولايكون التعامل مع الاستاذ كاستاذ ذو خبرة وقسم منهم لديهم خبرات في التدريس والبحوث بسبب تقصير من قبل الملحقيات الثقافية.

اما من ناحية مقارنة الواقع العلمي بين الجامعة الام والجامعة المستضيفة فهناك فارق كبير من ناحية التدريس وطرق التدريس وتجهيز المختبرات بالاضافة الى مستوى المكتبات والنشاطات الرياضية والعلمية المختلفة, بالاضافة الى نوعية وكمية المؤتمرات العلمية التي تقام في الجامعات المستضيفة ومستوى البحوث ووكذلك مستوى المجالات العلمية للجامعات التي لاتقبل أي بحث الا اذا كان ضمن نوعية ممتازة ومواضيع بحثية جديدة واهم شئ هو التركيز والتاكيد على نوعية اللغة العلمية وطريقة كتابة البحوث العلمية لانها سوف تعكس مستوى الجامعة والمجلة العلمية.

للتفضل بالاطلاع مع التقدير

أ.د. عقيل شاکر العادلي